

أطفال المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل.

عبدالحق خرباش. . 11.06.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز،
وزارة العدل



يوصل رواق وزارة العدل ،على مدى تسعة أيام، فعاليات، واحتضان يوم السبت 10 يونيو 2023 بالذات ، يوما مفتوحا للأطفال، من خلال إجراء لقاءات تواصلية معهم سواء أكانوا من خارج القطاع أو من داخله ،عن طريق أطفال المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل .

عرف رواق الوزارة خلال هذا اليوم حدث استقبال أطفال هذه المؤسسة بكثافة، الذين حجوا على دفعات للمعرض ، ليجدوا ضالتهم برواق الوزارة ،حيث أبدعوا في الفترة الصباحية سواء بالغناء عن الوطن أو بفن الارتجال بالحي " عن الكتاب " ومحاسنه و " الصحراء الأم". واستقبل الرواق أيضا طاقات إبداعية مهمة بالطفولة، قدمت للأطفال فن الحكاية باستعمالها تقنية تنوع الأصوات، لتلقى تجاوب الأطفال معها بشكل ملفت للانتباه .

وواصل رواق وزارة العدل تألقه بحضور السيد لسان الدين حران، المدير العام بالنيابة للمؤسسة ، و الذي كان مرفوقا بأطره

القيادية من الموظفين، حيث تفاعل بشكل تلقائي مع الأطفال الذين قدموا من مختلف الدوائر القضائية للمملكة، مقدما لهم شروحات حول الخدمات والأنشطة المنظمة لفائدتهم. وتجاوب الأطفال بدورهم بشكل عفوي وحماسي مع العرض المقدم، بطرح العديد من الأسئلة و التي تمحورت بالأساس حول الأنشطة الترفيهية والمخيمات الصيفية .

وتابع السيد المدير العام للمؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل فقرته بعد ذلك، بتقديم عرض تحت عنوان "الخدمات الاجتماعية والأنشطة الثقافية والترفيهية للمؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل"، ملخصا لأهم الخدمات الاجتماعية والأنشطة التي تقدمها المؤسسة المحمدية. وتحدث كذلك عن المجالات التي تحظى باهتمامات المنخرطين وتكتسي أولوية قصوى بالنسبة للمؤسسة: يتعلق الأمر بالأساس بالتأمين التكميلي عن المرض والسكن والنقل، بالإضافة إلى الجانب التربوي الذي يعنى بتحفيز أبناء المنخرطين على التحصيل والتفوق الدراسي. وذكر بهذا الخصوص بأن المؤسسة تمنح للمتفوقين في اجتياز امتحانات البكالوريا منحة شهرية قيمتها 1000 درهما لمدة خمس سنوات. هذا بالإضافة إلى منحة الحضانة وعملية توزيع المحافظ واللوازم المدرسية، ناهيك عن المنح والمساعدات المالية الأخرى ، كمنحة الحج وسلفة عيد الأضحى و الترفيه .

وتجاوب الجمهور الحاضر مع عرض السيد المدير العام بالنيابة للمؤسسة ، بالتساؤل عن الكثير من المعلومات التي تخدم منخرطي المؤسسة، فكانت آذان السيد لسان الدين حران صاغية، لترجم الأجوبة بشكل عملي، مدعوما بالأمثلة والصور .

بعد هذا العرض الذي لقي استحسان الكثيرين، كان لرواق الوزارة موعد آخر مع الأطفال من، خلال ورشة للحكاية من تأطير الأستاذة خديجة بوكا ، مؤلفة كتب الأطفال وحائزة بها على جائزة أدبية سنة 2018. روت الأستاذة القاصة الحكايات، فجعلت أذهان الأطفال تغوص في الخيال. و بتفاعل مدبر منها جعلتهم في قلب الحكايات، يستفهمون، بحثا عن المعنى. لقيت هذه الفقرة الأخيرة من البرنامج تجاوب الأطفال معها بكثير من الشغف، لينصرفوا بعدها، بعد أخذ لهم صورا تذكارية، تنضاف لباقي الصور التي أخذت لهم ، موثقة للحظات ثقافية جميلة، عاشوها خلال هذا اليوم من قلب رواق وزارة العدل بالمعرض الدولي للنشر والكتاب في نسخته الثامنة والعشرين بالرباط .

